
قال مدحت وهو يشعر بأذنيه تلتهبان بينما يحاول أن
يثبت نظره على رأس البقرة المقطوع حتى لا ييكنى :

– يا حاج زكى آل .. آل .. المعاش .. بمجرد صرف
المعاش سندفع الحساب ، ولكن *

قال الحاج زكى وهو يشيح بوجهه عن مدحت ويمسح
عرقه بكم جلبابه :

– يا مدحت يا ابنى أنا لست قليل أصل .. وأتم خيركم
على ولا يمكن أن أنسى جميل المرحوم * من عينى يا ابنى
اتكلم فى هذه الظروف ولكن الله .. والله ما معى شىء ..
حساب الزبائن فى أول كل شهر أدفعه لحساب البضاعة فى أول
كل شهر * بدون هذا لا يمشى الحال * أنظر هذه الفواتير
هذه الكمبيالات ..

قال سمير لعم حامد :

– وزارة الأوقاف ؟ اعانة ؟ هذه شحاذة .. كيف تفكر
فى هذا يا عم حامد ؟

– يا سمير يا ابنى ليست هذه شحاذة * هذا حقا ؟
هذا حقاكم * دعنا نتكلم بالكلام .. أعنى دعنا نشحذ بالفعل ..
أعنى دعنا نتكلم بالعقل .. أتريد أن يجوع أخوتك الصغار ؟